

فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني في تحصيل طلاب معاهد اعداد المعلمين في مادة التاريخ وتنمية ثقتهم بأنفسهم

أ.م. د. شذى قاسم نفل الربيعي
معهد اعداد المعلمين

أ.د.علي كنيور حسن الفريجي
معهد اعداد المعلمين

Email: Dr33333370@yahoo.com

مستخلص البحث:

حاول الباحثان في هذه الدراسة تجريب (فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة (5ES) والعصف الذهني في تحصيل طلاب معاهد اعداد المعلمين في مادة التاريخ وتنمية ثقتهم بأنفسهم) وللتعرف على اثرها وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية دورة التعلم المعدلة ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية العصف الذهني ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية دورة التعلم المعدلة ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية العصف الذهني، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الثقة بالنفس.

وللتحقق من ذلك اتبع الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لثلاث مجموعات تجريبية ذات اختبار بعدي في التحصيل والثقة بالنفس ، واختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من طلاب المرحلة الثالثة في معهد اعداد المعلمين في المديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الاولى.

بلغت عينة البحث (٣٠) طالبا بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة ،كوفئ بين طلاب مجموعات البحث في متغيرات (التحصيل الدراسي السابق ، الذكاء، المعرفة السابقة، اختبار الثقة بالنفس السابق، ضبط المتغيرات الدخيلة).

اعد الباحثان (١٠٠) هدفا سلوكيا غطت الفصول الثلاثة الاولى من مادة التاريخ الحديث والمعاصر ، واعدوا خططا تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة ، ولقياس تحصيل طلاب مجموعات البحث في نهاية التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا. اعدا اختبارا تحصيليا من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات و اعتمد الباحثان مقياس الثقة بالنفس الذي اعده (المهداوي) والذي تبناه جعفر جابر جواد ١٩٩٣ لانه يتوافق مع عينة البحث الحالي .

وبعد تحليل النتائج احصائيا جاءت على وفق الاتي:

- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في متغير التحصيل ولصالح المجموعة الثانية.

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في متغير التحصيل.

- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في متغير التحصيل ولصالح المجموعة الاولى.

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في متغير الثقة بالنفس.

- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في متغير الثقة بالنفس ولصالح المجموعة الثانية .

- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في متغير الثقة بالنفس ولصالح المجموعة الاولى.

وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات منها:

- ضرورة قيام وزارة التربية بعقد دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات بصفة عامة ومدرسي التاريخ بصفة خاصة حول طريقة استعمال استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني لما لها من اهمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب.

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استراتيجيتي دورة التعلم والعصف الذهني في متغيرات اخرى كتتمية التفكير العلمي والاتجاه نحو المادة

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

يواجه تدريس التاريخ صعوبات كثيرة تحد من قدرته على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة والكثير من هذه الصعوبات تتحملها الاساليب والطرائق التدريسية المتبعة التي تعتمد الحفظ والاستظهار (فرجاني، ١٩٩٨: ٣٦).

والملاحظ ان التعليم في العراق تركز على ثلاث سمات اساسية هي تدني التحصيل المعرفي، وضعف القدرات التحليلية والابتكارية واستمرار التدهور فيها ومن اسباب هذا الانخفاض الاساليب والطرائق التدريسية المتبعة لان اغلبها يركز على الحفظ والاستظهار والتلقين وهذا ماكدته دراسة (علي ٢٠٠٣) (والمجمعي ٢٠٠٥).

وعلى الرغم من التقدم الحاصل في مجال طرائق التدريس فان تعليمنا في كافة مراحلها سيما في معاهد اعداد المعلمين بحاجة ماسة الى التطور من خلال استعمال طرائق ونماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة يكون لها اثر فاعل ولموس في مواكبة التقدم العلمي والتقني وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة وهذا ماكدته دراسة كل من (عبدالرضا، ١٩٩٦)، ودراسة (الطائي، ٢٠٠٩).

وقد اشارت العديد من المؤتمرات التربوية في العراق على ضرورة استعمال اساليب وطرائق تدريسية حديثة وان يكون اعداد المعلمين للتدريس اعداد علميا ومن هذه المؤتمرات : المؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب الذي عقد في بغداد عام ١٩٩٣ والذي اكد في توصياته ضرورة العمل على تطوير برامج اعداد المعلم وتحسين ادائه التدريسي من خلال الاستعانة بالمستحدثات والطرائق والاساليب الملائمة للمادة والمستوى الدراسي للطلبة في مراحل التعليم العام (وزارة التربية، ١٩٩٣: ٩).

- المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم الذي عقد في بغداد عام ٢٠٠٥ والذي اكد في توصياته على ضرورة استعمال وتطوير الاساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥: ١١).

ومن الملاحظات الميدانية اتضح ان استعمال طرائق واستراتيجيات التدريس في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات لاتتماشى مع متغيرات العصر الامر الذي يدفعنا الى اعادة النظر فيها لغرض تحسين فاعليتها ورفع كفاءتها، وعليه ارتأى الباحثان تجريب استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني التي اكدت فاعليتها العديد من الدراسات منها دراسة (Odom, 2001)

ودراسة (النجدي، ٢٠٠٣) ودراسة (Ates,2005) ودراسة (العيسوي، ٢٠٠٥) ودراسة (عودات ٢٠٠٦، ودراسة (الجلاد، ٢٠٠٧) ودراسة (الكردي، ٢٠٠٩)، ويرى الباحثان ان الاثر الايجابي لهذه الدراسات لم يصل الى مستوى اليقين الى فاعليتهما في تحصيل مادة التاريخ . وبناء على ماتقدم تتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :

مافاعلية استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة (5ES) والعصف الذهني في تحصيل طلاب معاهد اعداد المعلمين في مادة التاريخ وتنمية ثقتهم بانفسهم؟

اهمية البحث :

يعد التاريخ احد فروع الدراسات الاجتماعية الذي يحتل مكانة بارزة بين المقررات الدراسية مستمد تلك المكانة من طبيعة واهمية المجتمعات الانسانية من خلال دراسة الاحداث والقضايا والمشكلات التي تطرا على هذه المجتمعات، ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير والوقوف على اسبابها والنتائج المترتبة عليها(الختلان، ٢٠٠٣: ٣٣).

ولاستراتيجيات التدريس التي يستعملها مدرسو التاريخ دورا مهما في الارتقاء بتحصيل الطلبة من خلال مشاركة المتعلم في العملية التعليمية والتوصل الى حلول ناجحة للمشكلات التي تواجهه، اذ ظهرت في السنوات الاخيرة عدت نظريات يعد كل منها اساس لعدد من استراتيجيات التدريس، ومن هذه النظريات النظرية البنائية التي جاءت مكملة وداعمة للنظرية المعرفية اذ اهتمت في تغيير دور كل من المعلم والمتعلم فلم يعد دور المعلم مجرد ناقل للمعرفة والمتعلم مجرد متلقي لها، فقدمت الكثير من الاستراتيجيات التعليمية التي تجعل من الطالب مركز العملية المعرفية وتفعيل دوره بوصفه باحثا عن المعرفة وبانيا لها والمعلم موجه ومسهل وداعم لها(محمد، ١٩٩٩: ٦٧).

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية دورة التعلم التي اكد (Musheno& Lawson 1999) انها من الاستراتيجيات الناجحة في اشراك الطلبة في استقصاءات ذات معنى ويتعلموا المفاهيم الاساسية وتطوير مهارات الملاحظة والتصنيف والقياس والتجريب والتفسير والنتبؤ (Musheno&Lawson, 1999 : 123).

وتعد دورة التعلم طريقة تعلم وتعليم يقوم فيها الطلبة انفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي الى التعلم كما يرى اصحاب النظرية البنائية، وتمتاز عن غيرها من خلال انها تراعي القدرات العقلية للمتعلمين فلا يقدم للمتعلم من مفاهيم الا مايستطيع ان يتعلمها، ويسير التعلم فيها من الجزء الى الكل، وتدفع المتعلم للتفكير من خلال استخدام مفهوم فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيس نحو البحث عن مزيد من المعرفة العلمية، واستثارة مهارات التفكير لدى

المتعلمين، إذ تسهم دورة التعلم في زيادة التحصيل وتنمية التفكير التأملي عند الطلبة واهتمامها وتركيزها على المفاهيم والتعميمات ، وتعطي الطلبة فرصة لممارسة العمليات العقلية بدرجة افضل من الطرق السائدة القائمة على الحفظ والتذكر، وتساعد دورة التعلم المعلم على توصيل المفاهيم التي يجد الطلاب صعوبة في فهمها ، وتسهم في اكتسابهم المفاهيم المجردة التي يصعب تعلمها من خلال طرائق التدريس التقليدية وذلك عند توفر التخطيط الجيد والتنفيذ الفعال وتوفير البيئة المناسبة (قطاوي ، ٢٠١٤ : ٣٥)، كما انها تتيح للمتعلم فرصة اكتساب وممارسة مهارات التفكير العلمي المختلفة الاساسية والمتكاملة كالملاحظة والقياس والتصنيف وصياغة الفرضيات وضبط المتغيرات وتفسير البيانات وتقويم الحجج والبراهين، وفرصة التعلم الذاتي وتفعيل دوره في عملية التعلم فالتعلم يبحث ويستكشف وينفذ الأنشطة والتجارب العلمية ويبني مفاهيم علمية بنفسه، وتعطي فرصة المناقشة الجماعية والحوار الايجابي مع زملائه المتعلمين او مع المعلم مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطا . (المفتي، ١٩٩٧ : ٢٨)(خطاويه، ٢٠٠٥ : ٨٠)، فضلا عن انها سهلة الاستخدام من قبل المدرسين مقارنة باستراتيجيات التعلم الاخرى ، ومعظم المناهج تتناسب مع مراحلها التي تعزز التعلم وتقويه (Joseph,2001: 2).

وقد قسم (Anthony,2001) مراحل دورة التعلم الى خمس مراحل: ففي المرحلة الاولى انشغل (Engage) ،وفي هذه المرحلة يريد المدرس ان يثير اهتمام وفضول الطلبة بموضوع الدراسة فيتم طرح الاسئلة وتؤخذ اجابات الطلبة الذين يعطون فكرة عما يعرفونه مسبقا ،وهذه فرصة جيدة للمدرس ليتعرف على المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة واثناء هذه المرحلة يجب ان يسأل الطلبة اسئلة مثل لماذا يحصل ذلك؟ وكيف اكتشفت؟ ومرحلة استكشف (Explore) وخلال هذه المرحلة يجب ان يعطى الطلبة فرصا للعمل سوية بدون توجيه مباشر من قبل المدرس وعليه ان يعمل على مساعدة الطلبة لتكوين اسئلة بوساطة طرح الاسئلة والملاحظة وحسب نظرية بياجيه فان الطلبة في هذه المرحلة يصلون الى حالة من الحيرة وعدم الاتزان مما يتيح لهم الفرصة لاختبار التنبؤات والفرضيات واختيار البدائل ومناقشتها مع الاقران وتسجيل الملاحظات والافكار وتعليق الاحكام، وفي المرحلة الثالثة وضح (Explain): على المدرس ان يشجع الطلبة على تفسير المفاهيم وفق اسلوبهم الخاص وتوضيح لتفسيراتهم والاستماع بشكل ناقد لتفسيرات بعضهم البعض ولتفسيرات المدرس وعلى الطلبة ان يستخدموا التوضيحات المسجلة اثناء تفسيراتهم وان يعطي التفسيرات والتعريفات باستخدام الخبرات السابقة كاساس لهذه المناقشة، وفي المرحلة الرابعة وسع (Extend) على الطلبة في هذه المرحلة ان يطبقوا المفاهيم

والمهارات في مواقف جديدة وان يستخدموا الاسماء والتعريفات الشكلية مع تذكير الطلبة بالتفسيرات البديلة والبيانات والادلة الموجودة لاستكشاف المواقف الجديدة كما تطبق مرحلة استكشف لان الطلبة يجب ان يستخدموا المعلومات السابقة لطرح الاسئلة واقتراح الحلول واتخاذ القرارات وعمل التجارب وتسجيل الملاحظات، وفي المرحلة الاخيرة قوم (Evaluate) ويحصل التقويم اثناء خبرة التعلم وعلى المدرس ان يلاحظ معرفة الطلبة ومهاراتهم وتطبيقهم للمفاهيم الجديدة والتغير في التفكير وعلى المدرس ان يطرح اسئلة تشجع على التقصي والاستكشاف ولا بد من الاشارة ان سبب تسمية هذه الاستراتيجية ب (E5) لانها تتكون من المراحل الخمسة السابقة والتي جميعها تبدأ بحرف (E) (Antony,2001 : 3).

ولاهمية دورة التعلم المعدلة اجريت العديد من الدراسات العربية والاجنبية حول فاعلية هذه الاستراتيجية في متغيرات مختلفة منها دراسة (Lord, 1999) التي هدفت الى "استكشاف اثر التدريس بالطريقة البنائية دورة التعلم المعدلة في التحصيل لمساق البيئة"، تفوق المجموعة التجريبية والتي درست وفق استراتيجية دورة التعلم على المجموعة الضابطة، وأشارت نتائج الاستفتاء ان ٨٠% من طلبة المجموعة التجريبية اشاروا الى ان الصف ممتع وان الطريقة البنائية ساعدتهم على استيعاب وفهم المادة التي درسوها (Lord,1999 : 22-28)، وتوصلت دراسة (المولى، ١٩٩٩) الى ان الطلبة الذين درسوا باستعمال استراتيجية دورة التعلم قد منحوا الفرصة للتزود بالخبرات وعززت ثقة الطالب بنفسه نتيجة تفاعله مع زملائه ومع المواد ومع المدرس، ونمت التفكير في اعلى مستوياته لممارسة العمليات الاستكشافية والاستقصائية (المولى، ١٩٩٩ : ١١٩-١٢٠)، كما اظهرت دراسة (Parker, 2000) التي سعت دراسة "اثر مشروع تطويري باستخدام دورة التعلم المعدلة في التحصيل العلمي والاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة" زيادة التحصيل العلمي للطلبة الذين درسوا وفق دورة التعلم وتنمية اتجاههم نحو مادة العلوم (Parker, 2000 : 236-243)، واطهرت دراسة (Catalina2005) التي سعت معرفة "اثر دورة التعلم المعدلة والمكونة من خمس مراحل على تحصيل طلبة الصف السابع لمفاهيم التطور المتضمنة في مادة الاحياء والكشف عن مدى تأثيرها في اتجاهاتهم نحوها في اسبانيا" ارتفاع نسبة تحصيل الطلبة وتعزيز اتجاهاتهم نحو المادة ويعزى السبب الى استعمال استراتيجية دورة التعلم (Catalina,2005 : 47)، واطهرت دراسة (صباحا ٢٠٠٧) التي هدفت الى "استقصاء فاعلية برنامج تعليمي قائم على دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية للمفاهيم الاخلاقية في مبحث التربية الاسلامية واتجاههم نحوها في الاردن" وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل

واتجاهات الطلبة تعزى الى البرنامج التعليمي القائم على دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني (صباح، ٢٠٠٧: ١-٨٢)، وبينت دراسة (الجوعاني، ٢٠٠٩) التي سعت معرفة "اثر استخدام دورة التعلم المعدلة على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات" وقد اظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق دورة التعلم المعدلة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل ومستوى الطموح لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات (الجوعاني، ٢٠٠٩: ١١٣).

ومن الاستراتيجيات التي حظيت باهتمام المربين لما لها من اثر واضح في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب استراتيجية العصف الذهني او استمطار الافكار وهي نشاط اجتماعي متميز يزود الطلاب بمجموعة من القواعد لتوليد الافكار وحل المشكلات في معظم المواد الدراسية سيما في المواد الاجتماعية لما تحفل به من مشكلات اقتصادية وسياسية واجتماعية وغيرها واصبح تدريب الطلاب على مواجهتها من بين اهداف الدراسات الاجتماعية (ابو سرحان، ٢٠٠٠: ١٩٣)، وتستخدم استراتيجية العصف الذهني لتحفيز دماغ الإنسان نحو توليد أفكار جديدة حول موضوع معين، كما أنها تعد وسيلة للحصول على اكبر عدد ممكن من تلك الأفكار من الأشخاص خلال فترة قصيرة، لذا فهي نوع من التفكير الجماعي يهدف الى تعدد الأفكار وتنوعها وبذلك يتطلب الأمر تضافر التفكير وعلى الخصوص في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل المشكلة لوحدة (مطالقة، ١٩٨٨: ١٤)، إذ إن تفكير الطالب ضمن مجموعة من الطلبة يشجع على إطلاق قدراته الإبداعية، وفي هذا السياق يرى ستاين (Stein, 1975) إن مجموعة من الطلبة تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه أفرادها على حدة، حتى لو امتلك احدهم معلومات ومعارف واسعة فانه يمكن لمعلومات شخص آخر أن تسهم بدالاتها ضمن المجموعة حتى لو كانت متواضعة وفردية. (الدايني ١٩٩٦: ٧٥). وقد رأى جروان (٢٠٠٢).

ان العصف الذهني يتضمن التصدي النشط للمشكلة باستخدام العقل، ويقوم على توليد قائمة من الافكار التي يمكن ان تؤدي الى حل المشكلة. وقد اشار كل من (اورليخ، وكالهان، وهاردر، وجيبسون) الى ان العصف الذهني هو التحريك الحر للافكار، واطلاق الافكار، او حل المشكلات الابداعية. ويقوم العصف الذهني في تدريس الدراسات الاجتماعية على اعداد الوحدات الدراسية عن طريق تقسيمها الى مشكلات قصيرة تتحدى تفكير الطلاب، وتتطلب الوصول الى الافكار المتعددة خلال فترة وجيزة، مع اعطاء فرصة لكل طالب للتعبير عن رايه، والاستماع الى اراء الاخرين (خضر، ٢٠٠٦: ١٧٢).

وقد اوضح (روشكا،١٩٨٩) ثلاث مراحل للعصف الذهني هي: تحديد ومناقشة المشكلة (موضوع العصف الذهني)، ثم اعادة صياغة المشكلة، وتهيأة جو الابداع والعصف الذهني، والبدء بعملية العصف الذهني، واثارة المشاركين اذا مانصب لديهم معين الافكار، ومرحلة التقويم (روشكا،١٩٨٩ : ٤٣). ويلاحظ ان طريقة العصف الذهني تقوم على اتاحة الفرصة للتعبير الحر عن الافكار من المتعلم ، وبالتالي تزيد من استقلاليته ومحفزاته اذا ماتم استخدامها بشكل واضح ومنظم، ومن الضروري هنا ان يقوم المعلم بتدريب الطلبة على فهم وتحليل المشكلة والوقوف على مكوناتها الاساسية قبل القيام بحلها واتخاذ القرار حولها. وتفيد طريقة العصف الذهني في مواجهة مشكلات محددة، وقد اقترح (اوزبونوبارنز) بعض المبادئ الاساسية التي يرتكز عليها العصف الذهني وهي: ارجاء التقييم، اذ لايجوز تقييم اي من الافكار المتولدة في المرحلة الاولى في الجلسة، لان نقد اي فكرة وتقييمها قبل نضج العمل والوصول به الى نهايته قد يؤدي الى فشل الجانب الابداعي ليس لدى الجماعة بل قد يكون لدى الفرد ايضا ، فكثير من الافراد يكفون انفسهم بانفسهم، واطلاق حرية التفكير ،اي التحرر مما قد يعيق التفكير الابداعي بما يزيد انطلاق القدرات الابداعية على التخيل وتوليد الافكار في جو لايشوبه الحرج من النقد والتقييم ،ويستند هذا المبدأ الى ان الافكار غير الواقعية او الغريبة قد تثير افكارا افضل عند الاشخاص الاخرين (وهيب وزيدان، ٢٠٠١ : ٣١)، ثم مبدا الكم يولد الكيف ،أي التركيز على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار مهما كانت جودتها فالأفكار غير المنطقية والغريبة هي مقبولة، ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار المبدعة للمشكلات وحلولها تأتي بعد عدد من الحلول المألوفة والأفكار الأقل أصالة، والبناء على أفكار الآخرين، أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة وتحويلها، وتوليد أفكار أخرى منها ،بحجة أن الجماعة تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه أفرادها بشكل مستقل (محمد، ٢٠٠٣ : ٢).

وقد انفقت بعض الدراسات العربية والاجنبية على الاثر الايجابي لاستراتيجية العصف الذهني في التحصيل والمتغيرات الدراسية الاخرى ، اذ هدفت دراسة (Ciole,1997) التي سعت التعرف الى "اثر اسلوب العصف الذهني والتلميحات المعيارية والارتباط الثنائي على التفكير الابداعي مع الكلام" وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارة الطلاقة والاصالة والمرونة على اسلوبي التلميحات والارتباط الثنائي (Collando,1997)، وهدفت دراسة (Ciolek,2000) الى "استقصاء اثر استخدام اسلوب العصف الذهني من خلال البريد الالكتروني في الانترنت في العلوم الاجتماعية" وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية

التي درست وفق استراتيجية العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية (Ciolek,2000 : 172)، وظهرت دراسة (الزيادات ٢٠٠٩) التي سعت الى معرفة "اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الاردن"، وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى لطريقة العصف الذهني كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار في متغير الجنس تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس (الزيادات، ٢٠٠٩ : ٤٦٥) وظهرت دراسة (سودان ٢٠١١) التي هدفت الى معرفة "اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات في التحصيل الدراسي في مقرر الاجتماعيات"، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني وفي الاختبار القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية (سودان، ٢٠١١ : ١٤٨)

وتعد الثقة بالنفس احدى متغيرات الشخصية الهامة التي تلعب دورا لا يستهان به في مساعدة الطالب على مواجهة تحديات الحياة، وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الاهداف الشخصية التي تبدأ كافكار في ذهن الطالب وتجد طريقها الى ارض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات (ابو هدروس والفرا، ٢٠١٠ : ١٠٣).

فالثقة بالنفس مفتاح النجاح في حياة الفرد بصفة عامة وحياة الطالب بصفة خاصة، لانه بدونها لن يستطيع ان يحقق اهدافه ولن يتفوق دراسيا او حياتيا كما جاء في دراسة كل من (Arrison,1998 و Pero,2004) اللتين اكدتا على الارتباط الايجابي بين الثقة بالنفس والتفوق الدراسي، وتناولت دراسات عديدة علاقة الثقة بالنفس ببعض المتغيرات منها: دراسة (ملحم، ١٩٨٥) التي اشارت الى عدم وجود اثر ذو دلالة احصائية للخبرة الجامعية في مستوى الثقة الشخصية عند طلبة الجامعة الاردنية مما دفعه الى التوجيه بضرورة اعادة النظر في برامج التعليم الجامعي بحيث تلبى حاجات المجتمع المتجددة وتطوير خدمات التوجيه والارشاد في الجامعة وتساعد الطلبة على التكيف مع الحياة الاجتماعية الجامعية (ملحم، ١٩٨٥ : ٧٦). ودراسة (Vanevery,1999) التي هدفت الى معرفة "الاثر الايجابي الذي يحدثه الدعم للنمو الشخصي على الثقة بالنفس لمجموعة من الطالبات الملتحقات بالكلية"، اذ اظهرت النتائج تحسن ملحوظ في الثقة بالنفس مما يؤكد فائدة مجموعة الدعم كطريقة لتحسين الثقة بالنفس مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وقد افادت دراسة (Tavani and Losh,2003) عن وجود ارتباط ايجابي ودال بين الثقة بالنفس والاداء الاكاديمي للطلاب، في حين تناولت دراسة

(Sabina& Lazar,2007) العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس وعمليات ماوراء المعرفة ومستوى الدقة في الاداء، ودراسة (Kroner.SandBierman,2007) ودراسة (Donoghur,2008) التي اشارت نتائجها الى فاعلية الاستراتيجيات الحديثة في تعزيز الثقة بالنفس، وتناولت دراسة (الحدايي،٢٠٠٩) "مستوى الذكاء وعلاقته بمتغير الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المتفوقين في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية"، وقد اكدت النتائج ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين.

ولم يتوفر لدى الباحثان دراسة تبحث في العلاقة بين استراتيجيات التدريس الحديثة وتنمية الثقة بالنفس وبالتالي تسعى الدراسة الحالية لتسليط الضوء على العلاقة بين هذه المتغيرات لان مجتمعنا العربي مازال في حاجة ماسة الى مزيد من الدراسات العلمية التي تعزز هذا الجانب. وقد اختار الباحثان معهد اعداد المعلمين ميدانا لتطبيق تجربتهما بهدف تخريج معلمين على درجة من الكفاية والجودة علميا وثقافيا ومهنيا تجعلهم واثقين بانفسهم وبعملهم فخورين بمهاراتهم وقدراتهم وتجعلهم قادرين على اداء ادوارهم الجديدة ، واختار الباحثان طلاب المرحلة الثالثة لانهم يتمتعون بمستوى من العمر والنضج العقلي يجعلهم اكثر فهما لدور التعليم واهميته في بناء مستقبلهم.

وتتجلى اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

- يعد البحث اسهاما متواضعا على مستوى التعليم في معاهد اعداد المعلمين في استخدام استراتيجياتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني لاهمية هذه المرحلة التعليمية في تشكيل مستقبل المجتمع ورفده بطاقات مبدعة كونهم معلموا المستقبل.

- قد تقدم هذه الدراسة رؤية جديدة لتدريس مادة التاريخ الحديث والمعاصر باستخدام استراتيجياتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني اذ تتفق مع الاتجاهات المعاصرة في ضرورة زيادة التحصيل وتعزيز الثقة بالنفس.

- محاولة تغيير نمطية اساليب التدريس التقليدية المتبعة في معاهد اعداد المعلمين باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس محاولة في التقرب اكثر من طبيعة تفكير المتعلم في هذه المرحلة واثارة الرغبة اكثر في التعلم.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية استراتيجياتي دورة التعلم المعدلة (5ES) والعصف الذهني في تحصيل طلاب معاهد اعداد المعلمين في مادة التاريخ وتنمية ثقتهم بانفسهم.

فرضيتا البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية دورة التعلم المعدلة ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية العصف الذهني ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية دورة التعلم المعدلة ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية العصف الذهني، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الثقة بالنفس.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

- عينة من طلاب المرحلة الثالثة معاهد اعداد المعلمين في المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الاولى .

- الفصول الثلاثة الاولى من التاريخ الحديث والمعاصر للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

- استراتيجية دورة التعلم المعدلة واستراتيجية العصف الذهني والطريقة التقليدية.

تحديد المصطلحات:**الفاعلية :**

عرفها دورون وياور ١٩٩٧: انها " تعبير يدل بنحو عام على مردود وسلوك معين او على درجة تحقيق اثر فعل معين" (دورون وياور، ١٩٩٧ : ٣٨٧).

وعرفها مجدي ٢٠٠٩: بانها" القدرة على التأثير وبلوغ الاهداف وتحقيق النتائج المرجوة بافضل صورة ممكنة" (مجدي، ٢٠٠٩ : ٧٤٥).

التعريف الاجرائي للفاعلية :

الاثر المرغوب او المتوقع حدوثه في متوسطات درجات الطلاب في التحصيل والثقة بالنفس نتيجة استعمال استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني في تدريس طلاب المرحلة الثالثة في مادة التاريخ الحديث والمعاصر .

استراتيجية دورة التعلم المعدلة (5Es):

عرفها Growth,2002 بانها" نموذج يطبق المنحنى الاستقصائي واستخدمت لتدريس العلوم ويتضمن خمس مراحل هي اشغال، استكشاف، ايضاح، اسهاب، تقويم" (Growth,2002) 93 (:).

وعرفها (Szesze 2007) بانها " طريقة لتنظيم الدرس الذي يستند الى نظرية التعلم البنائي وتتضمن خمس مراحل هي الاشغال، الاستكشاف، التوضيح، الشرح، التوسيع، التقويم" (Szesze,2007: 156).
التعريف الاجرائي لاستراتيجية دورة التعلم المعدلة:

هي استراتيجية تعتمد على خمس مراحل (انشغل، استكشف، وضح، وسع، قوم) اتبعها الباحثان مع طلاب المجموعة التجريبية الاولى لتنمية مهارات التفكير من خلال البحث والاستقصاء لاكتساب المعرفة في مادة التاريخ الحديث والمعاصر .
استراتيجية العصف الذهني :

عرفها Ozborn 2001 انها" مؤتمر ابتكاري يهدف الى انتاج قائمة من الافكار يمكن ان نقود الى بلورة المشكلة وتؤدي بالنهاية الى تكوين حل للمشكلة" (Ozborn,2001 : 189).
وعرفها سلامه ٢٠٠٩ انها" اسلوب للتدريس يقوم على اعداد الوحدات الدراسية عن طريق تقسيمها الى مشكلات قصيرة تتحدى تفكير الطلبة وتتطلب الوصول الى افكار متعددة خلال فترة وجيزة ويشارك فيها اكبر عدد من طلبة الصف مع اعطاء فرصة لكل طالب للتعبير عن رايه والمشاركة مع افكار الاخرين" (سلامه،٢٠٠٩: ٤٥)
التعريف الاجرائي لاستراتيجية العصف الذهني:

هي مجموعة من الخطوات تؤدي الى تنمية التفكير وتحفيز العقل على توليد اكبر قدر من الافكار الجديدة استعملت مع طلاب المجموعة التجريبية الثانية في تدريس مادة التاريخ.
التحصيل :

عرفه Oxford 1998 " بانه النتيجة المكتسبة لانجازشيء ما او تعلمه لنجاح جهد او مهارة" (Oxford,1998: 132).

وعرفه ابو جادو ٢٠٠٨ بانه" محصلة مايتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اخبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها لتحقيق اهدافه ومايصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات" (ابو جادو،٢٠٠٨: ٩٧).

التعريف الاجرائي للتحصيل :

هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب عينة البحث من درجات الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحثان على وفق مستويات بلوم الاربعة تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل.

التاريخ :

عرفه Krug 1979 انه "علم يهتم بدراسة العلاقات الانسانية تبعا لنمشتاتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور"(krug, 1979: 67).

وعرفه نهاد ١٩٩٠ انه "كل شئ حدث في الماضي نفسه"(نهاد، ١٩٩٠: ٥٦)

التعريف الاجرائي للتاريخ :

الفصول الاثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلاب المرحلة الثالثة في معاهد اعداد المعلمين - للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤

الثقة بالنفس:

عرفها بولص ١٩٩٤ بانها " سمة من سمات تكامل شخصية الفرد تتمثل باتجاه الفرد نحو ذاته ونحو الاخرين وايمانه بقابليته الخاصة " (بولص، ١٩٩٤ : ٨٩).

وعرفه Shrauger2007: بانها" ادراك الفرد لكفاءته او مهاراته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة "(جوده٢٠٠٧: ٧٠١).

التعريف الاجرائي للثقة بالنفس:

هي احد متغيرات الشخصية التي تعبر عن التفكير العقلاني والاتزان الانفعالي وتكوين سلوكيات ايجابية وهذا ما يعبر عنه طلاب مجموعات البحث من خلال الدرجات التي حصلوا عليها عند اجابتهم على مقياس الثقة بالنفس

معاهد اعداد المعلمين:

المعاهد التي تكون فيها الدراسة خمس سنوات بعد الدراسة المتوسطة .

الفصل الثاني: منهج البحث واجراءاته**منهج البحث :**

اتبع الباحثان المنهج التجريبي في اجراءات البحث لملائمته واهداف البحث الحالي اذ يبني منهج البحث التجريبي على الاسلوب العلمي ، ويتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها (عبد الرحمن ٢٠٠٧ : ١٢٣).

اولاً: التصميم التجريبي:

اتبع الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لثلاث مجموعات تجريبية ذات اختبار بعدي في التحصيل والثقة بالنفس على وفق الشكل الآتي:

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تحصيلي اختبار الثقة بالنفس	استراتيجية دورة التعلم المعدلة	التجريبية الاولى
	استراتيجية العصف الذهني	التجريبية الثانية
	الطريقة التقليدية	الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الثالثة في معاهد اعداد المعلمين والبالغ عددها اثنان ادهما للبنين والآخر للبنات التابعة التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى - بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

واختار الباحثان معهد اعداد المعلمين قصدياً للأسباب الآتية :

- يحتوي على ثلاث شعب مقسمة الى قاعة (١) وقاعة (٢) وقاعة (٣) .
- تشابه الظروف البيئية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثالثة
- توافر تقنيات التعليم في المعهد .
- يعمل الباحثان تدريسيين فيه مما سهل اجراء التجربة .

اختار الباحثان عشوائياً قاعة (١) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس وفق استراتيجية دورة التعلم المعدلة ، وقاعة (٢) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية العصف الذهني ، وقاعة (٣) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

تكافؤ مجموعات عينة البحث:

حرص الباحثان على اجراء التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج وهي:

١- تحصيل الطلاب السابق في المادة :

تم الحصول على درجات الطلاب في مادة التاريخ لمجموعات البحث الثلاث من سجل الدرجات وباستخراج اختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث واطهرت النتائج ان قيمة كروكسولوايز المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، اي لا يوجد فرق ذو دلالة

احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث في درجات التحصيل السابق في مادة التاريخ والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

تكافؤ مجموعات البحث في متغير التحصيل الدراسي السابق

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غيردالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥	٥.٩٩١	٠.٣٥٨	٢	١٦.٣٠	١٠	التجريبية الاولى
				١٦.٠٥	١٠	التجريبية الثانية
				١٤.١٥	١٠	الضابطة

٢- اختبار الذكاء :

للتحقق من تكافؤ افراد العينة في متغير الذكاء طبق الباحثان مقياس الاستدلال على الاشكال (دانيلز ١٩٨٦) وهو اختبار ذكاء غير لفظي يتالف من (٤٥) فقره وهو ملائم للفئة العمرية للطلاب ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين ، اتضح ان قيمة كروكسولوايز المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يدل على ان الفرق بين المجموعات الثلاث لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) اي ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة في متغير الذكاء ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تكافؤ مجموعات البحث في متغير الذكاء

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غيردالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥	٥.٩٩١	٠.٠٩٨	٢	١٥.٧٥	١٠	التجريبية الاولى
				١٤.٨٠	١٠	التجريبية الثانية
				١٥.٩٥	١٠	الضابطة

٣- متغير المعلومات السابقة :

للتأكد من مدى امتلاك الطلاب للمعلومات السابقة لموضوعات التاريخ اعد الباحثان اختبارا تضمن (٢٠) فقرة اختبارية موضوعية غطت مادة التاريخ ، وبعد تطبيق الاختبار على مجموعات البحث الثلاث وتصحيح الاجابات والحصول على الدرجات ، اتضح ان قيمة

كروكسولوايز المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، اي ان الفرق بين المجموعات الثلاث لم يكن ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغير المعلومات السابقة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

تكافؤ مجموعات البحث في متغير المعلومات السابقة

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غيردالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥	٥.٩٩١	٠.٠٨٠	٢	١٦.٥	١٠	التجريبية الاولى
				١٥.٥٠	١٠	التجريبية الثانية
				١٤.٩٥	١٠	الضابطة

٤- اختبار الثقة بالنفس القبلي:

عمد الباحثان الى تطبيق اختبار الثقة بالنفس الذي تضمن (٤٥) فقرة على طلاب مجموعات البحث الثلاث، وبعد تصحيح الاجابات والحصول على الدرجات ، اتضح ان قيمة كروكسولوايز المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، اي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في اختبار الثقة بالنفس القبلي والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

تكافؤ مجموعات البحث في اختبار الثقة بالنفس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غيردالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥	٥.٩٩١	٣.٧١٩	٢	١٤.٦٠	١٠	التجريبية الاولى
				١٢.٢٥	١٠	التجريبية الثانية
				١٩.٦٥	١٠	الضابطة

٥- ضبط المتغيرات الدخيلة:

حاول الباحثان ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سلامة التجربة ومنها:

- ١- اختيار العينة : لتلافي الفروق الفردية بين طلاب مجموعات البحث الثلاثة اختار الباحثان مجموعات البحث عشوائيا وتم مكافئتهم احصائيا في بعض المتغيرات فضلا عن انتماء مجموعات البحث لبيئة اجتماعية واحدة .
- ٢- عامل النضج: لم يكن هناك فروق بين اعمار طلاب مجموعات البحث.
- ٣- الاندثار التجريبي : هو الاثر الناتج عن ترك عدد من طلاب عينة البحث الدراسة او انقطاعهم في اثناء التجربة ، لم تتعرض التجربة لمثل هذه الحالات باستثناء الغيابات الفردية القليلة لمجموعات البحث.
- ٤- اداتا القياس : سيطر الباحثان على هذا المتغير من خلال اعداد اداة لكل متغير اختبار بعدي للتحصيل ، واختبار الثقة بالنفس وتم تطبيقهما على مجموعات البحث.
- ٥- اثر الاجراءات التجريبية : حاول الباحثان ضبط بعض المتغيرات التي يعتقدان ان دخولها قد يؤثر في سلامتها ومن هذه الاجراءات:
 - سرية البحث : حرص الباحثان على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه حتى لايتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج .
 - المادة الدراسية درست مجموعات البحث الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثالثة، وقد درس الباحثان مجموعات البحث طوال مدة التجربة مما يضيف على نتائج التجربة الدقة والموضوعية .
 - توزيع الحصص: سيطر الباحثان على هذا العامل من خلال توزيع الحصص بالتساوي على مجموعات البحث ، اذ كان لكل مجموعة حصتان اسبوعيا .
- ٦- الخطط الدراسية : اعد الباحثان خططا تدريسية لموضوعات الفصول الثلاثة الاولى من مادة التاريخ الحديث والمعاصر ، وعرضت نماذج منها على عدد من المتخصصين في التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم ،وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات عليها، اذ بلغ عددها (٢٠) خطة تدريسية ، بواقع حصتان اسبوعيا لكل مجموعة .
- ٧- الوسائل التعليمية : استعمل الباحثان الوسائل التعليمية نفسها مع مجموعات البحث الثلاث.
- ٨- المدة الزمنية : كانت المدة الزمنية متساوية لكلا المجموعتين وهي الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

ثالثا : اداتا البحث :

اعتمد الباحثان لتحقيق اهداف البحث الاداتين الاتيتين :

الاداة الاولى : الاختبار التحصيلي :

اعد الباحثان اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد يتكون من (٤٠) فقرة اختيارية وامام كل فقرة اربع بدائل ، واعتمد في ثباته على تحليل محتوى التاريخ الحديث والمعاصر المقرر على طلاب المرحلة الثالثة في معاهد اعداد المعلمين ، وهذا النوع من الاخبارات اكثر موضوعية وثباتا وصدقا واقتصادا في الوقت ، ويغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية ، فضلا عن سهولة تحليل نتائجها احصائيا وانها تحد من اثر الحدس والتخمين (محمد،١٩٩٩: ٤٧)، واتبع الباحثان في بناء الاختبار الخطوات الاتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

تمثل في قياس مدى اكتساب طلاب عينة البحث للمعلومات والحقائق والمفاهيم التي جاءت في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر.

٢- وضع اهداف سلوكية لمحتوى المادة :

وفقا لتصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الاربعة الاولى (المعرفة،الفهم،التطبيق،التحليل) وقد بلغ عددها (١٠٠) هدفا سلوكيا وبواقع (٥٤) هدفا لمستوى المعرفة و(٢٨) هدفا لمستوى الفهم و(١٢) هدفا لمستوى التطبيق و(٦) اهداف لمستوى التحليل.

٣- اعداد جدول مواصفات الاختبار :

يعد جدول المواصفات الركيزة الاساسية التي يستند اليها الباحث في الكشف عن صلاحية الاختبار، ومدى تفصيله للموضوعات المطروحة وهذا يدل على صدق المحتوى للاختبار(عبد الهادي،١٩٩٩: ١٠٠)

لذا اعد الباحثان جدول مواصفات شملت الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للمرحلة الثالثة، على وفق الاهداف السلوكية ومحتوى المادة التعليمية للمستويات الاربعة الاولى من المجال المعرفي من تصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

جدول مواصفات لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

عدد الفقرات	الاهداف السلوكية				الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الفصل
	تحليل ٦%	تطبيق ١٢%	فهم ٢٨%	معرفة ٥٤%			
١٤	١	٢	٣	٨	%٣٥	٢٨	الاول
١٩	٢	٣	٤	١٠	%٤٨	٣٩	الثاني
٧	١	١	١	٤	%١٧	١٤	الثالث
٤٠	٤	٦	٨	٢٢	%١٠٠	٨١	المجموع

٤- صدق الاختبار:

تحقق الباحثان من صدق الاختبار بتوزيعه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والتربية وعلم النفس الى جانب عدد من مدرسي التاريخ العاملين في الميدان ، وقد بلغ عددهم (٢٠) خبيراً ، واعدت الفقرة صالحة اذا حصلت على موافقة (٨٥) فاكثراً من اراء الخبراء.

٥- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من الخطوات الاساسية لبنائه، وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية يجعل الاختبار اكثر صدقا وثباتاً (Anastasi,1988 : 209).

وقد طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالب خارج عينة البحث للتعرف على :

- معامل صعوبة الفقرات :

عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بعد ترتيب درجات الطلاب الذين حصلوا على اعلى الدرجات في الاختبار لتمثل المجموعة العليا، وبنسبة (٥٠%) من الطلاب الذين حصلوا على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وجد انها تتراوح بين (٠,٢٥-٠,٧٣) اذ يرى بلوم ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (عوده، ٢٠٠٨، ٦٢ : ٦٢).

- القوة التمييزية لل فقرات:

عند حساب قوة تمييز الفقرات وجد انها تتراوح بين (٠,٣٠-٠,٧٦) وتشير الادبيات الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها او تعديلها (انطانيوس، ١٩٩٧ : ١٠٠).

- فعالية البدائل الخاطئة :

عند استعمال معادلة فعالية البدائل لتقييم اجابات المجموعات العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار ، اتضح ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من عدد طلاب المجموعة العليا ،مما يعطي مؤشرا على فاعلية هذه البدائل في الجذب، لذا ابقيت البدائل من غير تغيير.

- ثبات الاختبار:

اختار الباحثان طريقة اعادة الاختبار لحساب الثبات اذ اعتمدت درجات (٣٠) طالبا من عينة التحليل الاحصائي نفسها، وبعد اسبوعين اعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، واستعملت معادلة ارتباط بيرسون ،بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة للاختبارات التحصيلية ، اذ يعد معامل الثبات جيدا اذا بلغ (٠,٦٨)(عوده، ٢٠٠٢ : ٢٢٦).

- تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الثلاث يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٤/١/٨ بعد ان استغرقت فصلا دراسيا كاملا، وقد اشرف الباحثان على تطبيق الاختبار للحفاظ على سلامة التجربة (ملحق ١).

الاداة الثانية : اختبار الثقة بالنفس :

اعتمد الباحثان مقياس الثقة بالنفس الذي اعده (المهداوي، ١٩٩٣) لانه يتوافق مع عينة البحث الحالي ، ويتضمن هذا الاختبار (٤٥) فقرة.

صدق الاختبار :

لغرض ايجاد صدق الاختبار الظاهري تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٢) وتم الاتفاق على صلاحية جميع الفقرات ، اذ تعد الفقرة صالحة اذا حصلت على (٨٥%) فما فوق .

ثبات المقياس :

عمد الباحثان الى التحقق من ثبات المقياس عن طريق اعادة التطبيق ، اذ طبق الاختبار على عينة من طلاب المرحلة الثالثة مكونة من (٣٠) طالبا خارج عينة البحث ، ثم اعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد اسبوعين من التطبيق الاول ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠) وتعد هذه النسبة جيدة في حساب الثبات (سمارة، ١٩٨٩ : ٦٩).

تطبيق الاختبار :

طبق الاختبار بعد اسبوع من نهاية التجربة المصادف ٢٠١٤/١/١٦ وفي يوم واحد على مجموعات البحث الثلاث.

سادسا : الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان في اجراءات البحث ، وتحليل النتائج الوسائل الاحصائية الاتية:

- معادلة كروكسولوايز لحساب الفرق بين المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي واختبار الثقة بالنفس.

- معادلة مان وتي لحساب الفرق داخل المجموعات في الاختبار التحصيلي واختبار الثقة بالنفس .

- معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل الثبات .

- معادلة القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

- معادلة صعوبة الفقرة لاستخراج صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

عرض النتائج وتفسيرها:**اولا: عرض النتائج:**

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه وفرضياته وتفسيرها:

١- للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية دورة التعلم المعدلة ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية العصف الذهني ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل).

بعد تكميم البيانات بالدرجات للمجموعات الثلاث استخدم الباحثان معادلة كروكسولوايز لحساب اثر العوامل المستقلة على التحصيل اتضح ان قيمة كروكسولوايز المحسوبة البالغة

(٧.٨٠١) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩١)، لذا ترفض الفرضية الصفرية، أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاثة في متغير التحصيل، كما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائية	٥.٩٩١	٧.٨٠١	٢	١٥.٨٥	١٠	التجريبية الاولى
				٢٠.٨٠	١٠	التجريبية الثانية
				٩.٨٥	١٠	الضابطة

لذا استعمل الباحثان معادلة مان وتني للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث في متغير التحصيل وكما يتضح بالاتي:

- المجموعة الاولى والثانية :

اتضح من خلال حساب متوسط الرتب بين المجموعتين، ان بلغ متوسط الرتب للمجموعة الاولى (٨.٦) والمجموعة الثانية (١٢.٥) وعند استعمال معادلة وتني تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة (٣٠.٥) اصغر من القيمة الجدولية (٢٣) اي يوجد فرق بين المجموعتين في متغير التحصيل ولصالح المجموعة الثانية كما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

قيمة مان وتني المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعة الاولى والثانية في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائية	٢٣	٣٠.٥	٨٦	٨.٦	١٠	التجريبية الاولى
			١٢٥	١٢.٥	١٠	التجريبية الثانية

- المجموعة الثانية والثالثة:

اتضح من خلال حساب متوسط الرتب بين المجموعتين، ان متوسط الرتب للمجموعة الثانية (١٣.٨٥) والمجموعة الثالثة (٧.١٥) وعند استعمال معادلة وتني تبين ان قيمة مان وتني

المحسوبة (١٦.٥) اكبر من القيمة الجدولية (٢٣) اي لا يوجد فرق بين المجموعتين في متغير التحصيل كما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

قيمة مان وتني المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعة الثانية والثالثة في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائيا	٢٣	١٦.٥	١٣٨.٥	١٣.٨٥	١٠	التجريبية الثانية
			٧١.٥	٧.١٥	١٠	التجريبية الثالثة

- المجموعة الاولى والثالثة :

اتضح من خلال حساب متوسط الرتب بين المجموعتين، ان متوسط الرتب للمجموعة الاولى (١٢.٨٠) والمجموعة الثالثة (٨.٢٠) وعند استعمال معادلة وتني تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة (٢٧) اكبر من القيمة الجدولية (٢٣) اي يوجد فرق بين المجموعتين في متغير التحصيل ولصالح المجموعة الاولى كما موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩)

قيمة مان وتني المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعة الاولى والثالثة في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	٢٣	٢٧	١٢٨	١٢.٨٠	١٠	التجريبية الاولى
			٨٢	٨.٢٠	١٠	التجريبية الثالثة

- وللتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية دورة التعلم المعدلة ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية العصف الذهني، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الثقة بالنفس).

بعد تكميم البيانات بالدرجات للمجموعات الثلاث استخدم الباحثان معادلة كروكسولوايز لحساب اثر العوامل المستقلة على التحصيل اتضح ان قيمة كروكسولوايز المحسوبة البالغة (٨.٥٣٦)

اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩١) ،لذا ترفض الفرضية الصفرية ، اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاثة في متغير الثقة بالنفس ،كما هو موضح في الجدول (١٠).

- الجدول (١٠)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمجموعات البحث الثلاث في اختبار الثقة بالنفس

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	٥.٩٩١	٨.٥٣٦	٢	١٥.٨٥	١٠	التجريبية الاولى
				٢٠.٧٠	١٠	التجريبية الثانية
				٩.٩٥	١٠	الضابطة

استعمل الباحثان معادلة مان وتتي للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث في متغير الثقة بالنفس وكما يتضح بالاتي:

- المجموعة الاولى والثانية :

اتضح من خلال حساب متوسط الرتب بين المجموعتين،اذ بلغ متوسط الرتب للمجموعة الاولى (٩.١) والمجموعة الثانية (١١.٩) وعند استعمال معادلة وتتي تبين ان قيمة مان وتتي المحسوبة (٣٦) اكبر من القيمة الجدولية (٢٣) اي لا يوجد فرق بين المجموعتين في متغير الثقة بالنفس كما موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١)

قيمة مان وتتي المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعة الاولى والثانية في اختبار الثقة بالنفس

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائيا	٢٣	٣٦	٩١	٩.١	١٠	التجريبية الاولى
			١١٩	١١.٩	١٠	التجريبية الثانية

- المجموعة الثانية والثالثة:

اتضح من خلال حساب متوسط الرتب بين المجموعتين،ان متوسط الرتب للمجموعة الثانية (١٤.١٥) والمجموعة الثالثة (٦.٨٥) وعند استعمال معادلة وتتي تبين ان قيمة مان وتتي

المحسوبة (١٣.٥) اصغر من القيمة الجدولية (٢٣) اي يوجد فرق بين المجموعتين في متغير الثقة بالنفس ولصالح المجموعة الثانية كما موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

قيمة مان وتي المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعة الثانية والثالثة في اختبار الثقة بالنفس

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	٢٣	١٣.٥	١٤١.٥٠	١٤.١٥	١٠	التجريبية الثانية
			٦٨.٥٠	٦.٨٥	١٠	التجريبية الثالثة

- المجموعة الاولى والثالثة :

اتضح من خلال حساب متوسط الرتب بين المجموعتين، ان متوسط الرتب للمجموعة الاولى (١٣.١) والمجموعة الثالثة (٧.٩) وعند استعمال معادلة وتي تبين ان قيمة مان وتي المحسوبة (٢١) اصغر من القيمة الجدولية (٢٣) اي يوجد فرق بين المجموعتين في متغير الثقة بالنفس ولصالح المجموعة الاولى كما موضح في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

قيمة مان وتي المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعة الاولى والثالثة في اختبار الثقة بالنفس

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	٢٣	٢١	١٣١	١٣.١	١٠	التجريبية الاولى
			٧٩	٧.٩	١٠	التجريبية الثالثة

تفسير النتائج :

تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل:

- المجموعة الاولى والثانية:

أكدت نتائجها وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية العصف الذهني ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن الأسئلة التي تثار في العصف الذهني تبعث على الحيوية والنشاط خلال الدرس وخاصة في جو جماعي يسوده الألفة والتعاون التي تدفع الطلاب إلى التفكير وإجراء المناقشات بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين المدرس والطلاب من جهة أخرى، وتعطي الطالب حرية إبداء الرأي وترحب بالأفكار الغريبة وتجنب الطالب النقد اللاذع وهذه العوامل تتلاءم وطبيعة الطلاب الذين يميلون في هذه المرحلة إلى الاستقلالية وحرية الرأي وهذا ما أكدته دراسة (الزيادات ٢٠٠٩) ودراسة (سودان ٢٠١١).

- المجموعة الثانية والثالثة:

أكدت نتائجها الى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في متغير التحصيل، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني تجعل من الطالب المحور الاساس للعملية التعليمية من خلال تفعيل دوره ،فالطالب يكتشف ويبحث وينفذ الانشطة ، فتوافر له فرصة ممارسة واكتساب مهارات التفكير المختلفة ، وفرصة المناقشة والحوار مع زملائه المتعلمين او مع المدرس ،مما يساعد على نمو مهارات التفكير لديه وجعله نشطا وهذا ما أكدته دراسة (صباحا ٢٠٠٧).

- المجموعة الاولى والثالثة:

أكدت نتائجها على وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة الاولى التي درست وفق استراتيجية دورة التعلم المعدلة في متغير التحصيل ويعزى السبب الى ان استراتيجية دورة التعلم المعدلة تعد منحى استقصائي فالتعلم بها ساعد في بعث متعة الاستكشاف لدى الطلاب عندما يواجهون الظواهر الجديدة فيلاحظون ويتقصون ويجرون البحوث فتتسع معارفهم وقدراتهم وبالتالي تنمي لديهم اتجاهات ايجابية نحو مادة التاريخ ، فضلا عن ان قيام الطلاب باتباع الاسلوب التعاوني الذي تتبناه هذه الاستراتيجية ودعم بعضهم البعض وتوسيع المناقشات وافترض الفروض لايجاد الحلول نتج عنها نمو معرفي للطلاب وهذا ما أكدته دراسة (الجوعاني ٢٠٠٩) ودراسة (الظفيري ٢٠١٠).

تفسير النتائج المتعلقة بمتغير الثقة بالنفس:

المجموعة الاولى والثانية:

اظهرت نتائجها الاحصائية عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في متغير الثقة بالنفس ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان استراتيجيتي دورة التعلم والعصف الذهني تتضمن مجموعة من الخطوات الواضحة التي من شأنها أن تراعي الأسس النفسية في التعلم وتشجع المناقشة الجماعية وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فضلا عن انها تشجع التعزيز وتغيب الإحباط لدى الطلاب وكلها عوامل تساعد على تعزيز ثقة الطالب بنفسه في الحصول على المعلومات واكتساب المعارف.

المجموعة الثانية والثالثة:

واظهرت نتائجها وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في متغير الثقة بالنفس ولصالح المجموعة الثانية التي درست وفق استراتيجية العصف الذهني ويعزى السبب الى انها تثير دافعية الطلاب للتعلم وتزيل الفجوه بين الطالب والمدرس اذ انها تحرر الطالب من القيود التي يشعر بها داخل الصف اذ تترك له حرية النقاش والحوار وهذا يقلل من شعوره بالخوف ويساعده على مواجهة الفشل ويشعره بالانتماء الى المجموعة ،فضلا عن انها تساعد الطلاب في تنظيم المعلومات بشكل جيد مما يجعلهم يدركون ان ماتعلموه اصبح ذو معنى لذا تزداد دافعتهم للانجاز وثقتهم بانفسهم بامكانياتهم ومهاراتهم.

المجموعة الاولى والثالثة:

اكادت على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في متغير الثقة بالنفس ولصالح المجموعة الاولى والتي درست وفق استراتيجية دورة التعلم ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان استراتيجية دورة التعلم تركز على ايجابية الطالب ونشاطه فالمعلومات لاتقدم بطريقة مباشرة وانما يوجه الطلبة للحصول عليها ، اذ يخطط الطالب وينفذ ويجمع الادلة حول المعرفة فهي تتيح له ممارسة معظم مهارات عمليات التعلم مثل الملاحظة والتنبؤ وصياغة الفرضيات وتفسير البيانات والتجريب والتطبيق وهذا يرفع من تحصيله الدراسي ويعزز ثقته بنفسه.

الاستنتاجات:

- ان استراتيجية العصف الذهني كان لها افضلية على استراتيجية دورة التعلم المعدلة وعلى الطريقة التقليدية اذ كان لها اثر فعال ودال احصائيا في رفع مستوى التحصيل في مادة التاريخ الحديث والمعاصر وتعزيز الثقة بالنفس.
- تفوق الطلاب الذين يدرسون باستراتيجية دورة التعلم المعدلة على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية بالتحصيل والثقة بالنفس.
- تفوق استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني عملت على تنشيط التفكير لدى الطلاب وساعدتهم على ادماج المعرفة وتكاملها وتطويرها اذ اصبحت سهلة الاسترجاع وغير قابلة للنسيان وقابلة لانتقال اثر التعلم.
- لا توجد فروق في التحصيل والثقة بالنفس بين طلاب المجموعة التجريبية الاولى وطلاب المجموعة التجريبية الثانية.
- ان الخطوات المنظمة لاستراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني تسهل على المدرس وضع تخطيط مناسب ومنظم للدرس وتساعد على توفير الجهد بدلا من المحاولة بطرائق قد تكون غير فعالة.
- ان التدريس وفق استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني تزيد من تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المدرس من جهة اخرى حيث يكون للطالب دور فعال مما يؤدي الى زيادة التحصيل وبالتالي تعزيز ثقته بنفسه وبقدراته.

التوصيات :

- ضرورة قيام وزارة التربية بعقد دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات بصفة عامة ومدرسي التاريخ بصفة خاصة حول طريقة استعمال استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني لما لها من اهمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- تنبيه المديرية العامة لاعداد المعلمين بتوفير برامج اثرائية لطلبة معاهد اعداد المعلمين عن استراتيجيات التدريس الحديثة بهدف رفع مستوى التحصيل وتعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين.
- اعداد دليل للمدرس من قبل وزارة التربية يشمل توجيهات لكيفية تناول المواضيع الدراسية باساليب واستراتيجيات متنوعة ومنها استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني.
- ضرورة اهتمام معاهد المعلمين والمعلمات بتدريب الطلبة -المعلمين- على استعمال استراتيجيات متنوعة قبل الانتقال لممارسة مهنة التعليم في المدارس

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استراتيجيتي دورة التعلم والعصف الذهني في متغيرات اخرى كتتمية التفكير العلمي والاتجاه نحو المادة.
- اجراء دراسة مناظرة للدراسة الحالية تشمل مجتمعات اخرى من الطلبة وبمستويات تعليمية مختلفة واخذ متغيرات اخرى.
- اجراء دراسات اخرى على الذكور والاناث وبنفس متغيرات البحث الحالي.

المصادر العربية:

- ١- ابو سرحان ، عطيه. دراسات في اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية. دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ٢٠٠٠.
- ٢- ابو جادو ، صالح محمد علي. علم النفس التربوي. عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٨.
- ٣- ابو هدروس ، ياسره محمد ايوب والفرا ، معمر ارحيم سليمان. اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئ التعلم. كلية التربية، جامعة الاقصى، غزة، ٢٠١٠.
- ٤- بولص ، صبحي حبيب. قياس الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل. مجلة التربية والعلم، العدد ١٦، ١٩٩٤.
- الجامعة المستنصرية . المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم. بغداد ، ٢٠٠٥.
- ٥- الجلال، ماجد زكي. اثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة التربية الاسلامية على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس . مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والانسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، الامارات، ٢٠٠٧.
- ٦- الجوعاني، مجبل حماد .اثر استخدام دورة التعلم المعدلة على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، ديالى ، ٢٠٠٩.
- ٧- جوده ،امال . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الاقصى. مجلة جامعة النجاح للابحاث والعلوم الانسانية، مجلد ٢١، عدد ٣، ٢٠٠٧.
- ٨- خضر، فخري رشيد . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية . دار المسيرة ، عمان ، الاردن، ٢٠٠٦.

- ٩- خطابه ،عبد الله محمد.تعليم العلوم للجميع. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، اردب، الاردن، ٢٠٠٥.
- ١٠- الختلان ، شيخه بنت رشيدبن عبد الرحمن.فهم طبيعة التاريخ وعلاقته بمصادر التعلم المستخدمة في تدريس التاريخ لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة الخليج العربي، العدد٣٨، الرياض،٢٠٠٣.
- ١١- الدايني ، غسان سالم .اثر الاساليب التربوية في التفكير الابداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات. اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعةبغداد،كليةالاداب ، ١٩٩٦.
- ١٢- دورون ، دولانوباور،فرانسواز. موسوعة علم النفس. تعريب شاهين فؤاد، ط١، منشورات عويدات بيروت،١٩٩٧.
- ١٣- روشكا ، الكسندر. الابداع العام والخاص. ترجمة ابو غسان فخر، مكتبة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٩.
- ١٤- الزيادات، ماهر مفلح. اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الاردن مجلة الجامعة الاسلامية ،سلسلة الدراسات الانسانية ،المجلد السابع عشر ،العدد الثاني ٢٠٠٩.
- ١٥- سلامه ، عادل ابو العز واخرون.طرائق التدريس العامة-معالجة تطبيقية معاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.
- ١٦- سماره ، عزيز واخرون.مبادئ القياس والتقويم في التربية.ط١، مكتبة دار الفكر والثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن، ١٩٨٩.
- ١٧- سودان ،فداء محمود .اثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات في التحصيل الدراسي في الاجتماعيات" رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة دمشق،٢٠١١.
- ١٨- صباحا، ابراهيم خليل محمد فاعلية برنامج تعليمي قائم على دورة التعلم المعدلة والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية للمفاهيم الاخلاقية في مبحث التربية الاسلامية واتجاهاتهم نحوها ، الاردن ٢٠٠٧ رسالة دكتوراه
- ١٩- الطائي، خولة خليل ابراهيم .الحصيلة المعرفية لطلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مادة اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.
- ٢٠- علي ،اقبال عبد الصاحب .اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والاحداث المتناقضة في تصحيح الفهم الخاطئ لطلبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية . اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعةبغداد،كلية التربية-ابن رشد،٢٠٠٣.

- ٢١- عبد الرضا، نجدت عبد الرؤوف .تقويم اسئلة كتب الجغرافية للمرحلة المتوسطة في ضوء اهداف المنهج ونواتج التعلم . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، ١٩٩٦.
- ٢٢- عودات ، ميسر حمدان.اثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست المحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التاملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية في الاردن. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن، ٢٠٠٦.
- ٢٣- عبد الرحمن ،انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنه. الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية. مطابع شركة الوفاق ،بغداد ،٢٠٠٧ .
- ٢٤- عبد الهادي، محمد فتح .الدفتر الالكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات ،المؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ،كلية الاداب ،جامعة القاهرة ،١٩٩٩.
- ٢٥- عوده ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية. المطبعة الوطنية ،ط١، الاردن، ٢٠٠٢.
- ٢٦- عوده ،احمد سليمان . القياس والتقويم. ط٢، الاصدار الثالث ،دار الامل، عمان ،الاردن، ٢٠٠٨.
- ٢٧- العيسوي، جمال. فاعلية استخدام اسلوب العصف الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الاخطاء الاملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الامارات. مجلة كلية التربية ، العدد ٢٢، جامعة الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥
- ٢٨- فرجاني ، نادر. التعليم العالي والتنمية في الوطن العربي. عمان، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٣٧، ١٩٩٨.
- ٢٩- قطاوي، محمد ابراهيم. نماذج التدريس واستراتيجياته البرنامج التدريبي-استراتيجية دورة التعلم الخماسية.مكة المكرمة ، مدونة المناهج الدراسية منهل الثقافة التربوية، ٢٠١٤.
- ٣٠- الكرد ، هائل (٢٠٠٩) ، تعليم العلوم وتوظيف دورة التعلم ، مجلة رؤى تربوية العدد (٢٩) مركز القحطان ، غزة ، ص ٩١-٩٧.
- ٣١- مجدي ، عزيز ابراهيم . معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم. ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩.
- المجمعي، فاضل عبد الحسن.اثر العصف الذهني ودورة التعلم في تحصيل طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وتنمية التفكير الابداعي لديهم في مادة الجغرافية . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية التربية- ابن رشد، ٢٠٠٥.

- ٣٢- محمد، قابيل محمد. فعالية استخدام دورة التعلم في تدريس الفيزياء للصف الاول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة المنوفية، مصر، ١٩٩٩.
- ٣٣- محمد ، حنفي اسماعيل. التفكير - العصف الذهني. كلية المعلمين في الباحة، ٢٠٠٣.
- ٣٤- المفتي، محمد امين .بحوث تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات في مجال تعليم الرياضيات. تحليل نقدي ،دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد٤٥، ١٩٩٧.
- ٣٥- ملحم ، عبد القادر يونس . اثر الخبرة الجامعية في مستوى الثقة الشخصية عند طلبة الجامعة الاردنية. الرسائل الجامعية، عمان، الاردن، ١٩٨٥.
- ٣٦- المولى ، مارب محمد.اثر استخدام انموذج الدورة التعليمية وبوسنر في التغير المفاهيمي في مادة الفلسفة الحيوانية لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل. اطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية،ابن الهيثم ،جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ٣٧- مطالقه ، سوزان . اثر اسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي.رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الاردن، ١٩٩٨.
- ٣٨- النجدي، احمد واخرون . تدريس العلوم في العالم المعاصر واساليب استراتيجيات حديثة في تدريس العلوم .ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.
- ٣٩- نهاد ،صبيح سعد .الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية .جامعة البصرة، كلية التربية ، ١٩٩٠.
- وزارة التربية .منهج الدراسة الاعدادية . ط١، مطبعة وزارة التربية، بغداد ، ١٩٩٣.
- ٤٠- وهيب، محمد ياسين وزيدان ، ندى فتاح .برامج التفكير-انواعها -استراتيجياتها- اساليبها.دار العلم للطباعة والنشر، كلية التربية ،جامعة الموصل، ٢٠٠١.
- ٤١- شاهين،عبد الحميد حسن عبد الحميد.استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر، ٢٠١١.
- ٤٢- حسين، الغمري محمد. استراتيجية العصف الذهني - استمطار الافكار - كلية التربية، الاسماعيلية، مصر، ٢٠١٢.

المصادر الاجنبية:

- 43- Catalina,G.Comparingthe 5Es and Traditional Approach to Teaching Evolution in a Hispanic Middle School Science Classroom. Digital Dissertations,MIA,43,2005.
- 44- Odom,A.andKelly,P.Integrating Concept Mapping and the Learning Cycle to Teach Diffusion and Osmosis Concepts to High School Biology Students. Science Education, 85,2001.
- 45- Oxford.Advanced Learners Dictionary of Current English, fifth edition,ed,1998.
- 46- Lawson , A.E. 1996 "Introducing Mendelian- Genetice thorough a learning cycle" American Biology Teacher, Volume)) 58 m n 1 January.
- 47- Musheno, B. & Lawson, A. (1999). "Effects of Learning Cycle andTraditional Text on Comprehension of Science Concepts by Studentsat Differing Reasoning Levels". Journal of Research in ScienceTeaching. 36 (1). 23-37.
- 48-lord,T,p.1999"A comparison Between Tradition al and constructivist teaching in Environment al Education journal of Environment al Education,vol(30),No(3)
- 49-parker,v.,2000"Effectsofa science Intervention program on middle grade students achievement "school . science and mathematice ,vol(100),No(5) .
- 50-Sunderland, L., (2004): Speech, language and audio logy ser Services in public Schools. Intervention in School and Clinc, 39 (4), 209-217

The effectiveness of the strategies of the learning cycle modified and brainstorming in the collection of the institute students prepare teachers in history and the development of self- confidence

Search made by the

Professor Dr.
Ali Knewr Hasan
Al-Furajy

Assistant Professor Dr.
Shatha Qasim Nafil
Al-Rubaie

Abstract

Educatorsefforts to search for strategies that have proven research and observations field , that the rehabilitation of the students without the required level , which it a lot of the frustrated and lack of self .Confidence whiletechingassignment, so the researchers tried to work out in this study (the effectiveness of the strategies of the learning cycle ended , and brain storming in the collection of students institutes prepare teachers in history and the development of self-confidence)and to identify the impact. Put researchers zero the following assumptionsNostisticallysignificant differences at the level of the significance (50.0)between the average score for students of the first experimental group who study of history by using strategic learning cycle amended, and the average score for students of the second experimental who are studying the use of strategy brain storming , and theaverage score for the control group students in test self-assurance.To investigate , the researchers determined empirically follow partial set of three experimental group of test dimensions in achievement and self-confidence and was chosen in deliberate research sample of students from the third stage in thepreparation of teachers in the institute of the general directorate for educational Baghdad the first rusafa.Total sample (30 students) and by(10) students pergroup, and rewarded students between research group in thevariables (previous academicachievement,intelligence, prior knowledge , self-confidence the previous test , adjust the variables imaginary .Promising researchers (100) requirement behaviorally covered the first three quarters of the material modern and contemporary history ,promising plans for teaching specific subjects for student research group at the end of the experiment ,which lasted an entire semester included on the achievement test 40 forty –paragraph- type multiple choice test has been characterized by honesty and consistency , and the researchers adopted a measure ofself-confidence, prepared (Mehdawi) and adopted byjafarjawad jabber in 1993 because it is compatible with the current sample._ Superiority of the two experimental group , whichexamined the learning cycle in accordance with the revised strategy and brainstorming on the control group , who studid according to the traditional way of the achievement test posttest ._ Superiority of the twoexperimentalgroup, which examined the learning cycle in accordance with the revised strategy and brainstorming on the control group, who studid according to the traditional method of testing self-confidence._ The presence of statisticallysignificant difference between pre and post testand for the benefit of students at posttest tow experimental group.